تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ومدرسيها على وفق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتيذ الجامعة

م.م وفاء روضان صاحب الطائي/ طرائق تدريس اللغة العربية
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بابل
أ.د. ثائر سمير حسن الشمري/الأدب العباسي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
Assistant teacher Wafaa Roudan Al-Taie
Ministry of Education / General Directorate of Babel Education
A. Thaeer Samir Hassan Al-Shammari/Abbasid Literature
Ministry of Higher Education and Scientific Research/University of Babylon/College of Basic Education

الملخص:

جاء البحث ليسلط الضوء على أهمية التنمية المستدامة، ودورها الفاعل في تحقيق الأهداف المبتغاة من البرامج التعليمية المقدمة للمتعلمين في أقسام اللغة العربية على المدى القريب وأثرها في المدى البعيد، لكونها تؤكد على تحسين حياة الفرد والانتقال به إلى مستوى اكثر تطوراً وشمولية فهي عملية تغيير نوعية لما هو قائم على وفق اسس منظمة ومخططة بشكل يوازي التطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي الهائل، بصورة تضمن لأفراد المجتمع تلبية حاجاتهم من دون المساس بحقوق الاجيال القادمة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، لكونه الأنسب للبحث، إذ تكونت عينة البحث من اعضاء هيأة التدريس في قسم اللغة العربية(جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية – كلية العلوم الاسلامية)، والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسي وتدريسية من مجموع مجتمع البحث البالغ (١٠٠)، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة، وجهت لأعضاء هيأة التدريس وقد تألفت من خمسة مجالات تضمن كل منها مجموعة من البنود، ، تم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتفريغها إحصائياً، اظهرت نتائج البحث أنّ التنمية المستدامة لها أثر فاعل في العملية التعليمية، ممّا يتطلب وضع سياسة حقيقية وتخطيط مدروس للإفادة منها في البرامج المقدمة للمتعلمين في أقسام اللغة العربية كافة، فضلاً عن مجموعة من الاستنتاجات التي تتعلق بكل مجال من المجالات الأخر.

الكلمات المفتاحية: البرنامج، التنمية المستدامة، الاهداف، الاهمية.

Abstract:

The research came to shed light on the importance of sustainable development, and its effective role in achieving the desired goals of the educational programs offered to learners in the Arabic language departments in the short term and its impact in the long term, as it is sure

to improve the life of the individual and move it to a more advanced and comprehensive level, as it is a qualitative change process for what It is based on organized and planned foundations in a way that parallels the enormous scientific, technological and social development, in a way that guarantees the members of society a fulfillment of their needs Their needs without prejudice to the rights of future generations, and the researcher adopted the descriptive approach, because it is the most appropriate for the research, as the research sample consisted of members of the teaching staff in the Department of Arabic Language (University of Babylon / College of Basic Education - College of Pure Sciences - College of Qur'an Sciences), whose number is (100) teaching and teaching out of the total research community of (100). The research shows that sustainable development has an effective impact on the educational process. Which requires the development of real policy and planning to benefit from it in the programs offered to learners in all departments of the Arabic language, as well as a set of conclusions related to each of the other fields.

Keywords: program, sustainable development, goals, importance.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في مدى توافر مؤشرات التنمية المستدامة في البرنامج المقدم لطلبة أقسام اللغة العربية. بعد أن رصدت الباحثة مجموعة من النقاط التي تؤكد ضعف استيعابهم لمفاهيم التنمية المستدامة، وذلك بوساطة مجموعة من اللقاءات من طريق المقابلة لمجموعات عشوائية من طلبة أقسام اللغة العربية (المرحلة الثالثة)، فضلا عن عدم قدرتهم على تخطيط وتنفيذ مواقف أو برامج تعليمية تستند إلى مفاهيم التنمية المستدامة ومؤشراتها عند عملهم في المؤسسات التربوية. **ويمكن صياغة مشكلة البحث هذا في الإجابة عن التساؤل الآتي:**

ما مفاهيم ومؤشرات التنمية المستدامة المناسبة لطلبة أقسام اللغة العربية في كل من (التربية الاساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية– كلية العلوم الاسلامية)، في البرامج المقدمة لهم.

أهمية البحث:

تعد التنمية عنصرا اساسيا للتقدم والتطور في المجالات كافة لما لها من أثر بارز في إحداث عملية التغيير بطريقة مخططة ومنظمة ومدروسة إذ يعرفها بعضهم بأنها عملية الزيادة السريعة في مستوى الإنتاج للمؤسسة وبما يضمن إحداث أثر ايجابي في المخرجات المطلوبة.

لذا فإن عملية التنمية المستدامة تهدف إلى اتاحة الفرصة امام المؤسسات والأشخاص لتحسين كفاءة ادائهم بما يضمن لهم تحقيق المستوى المطلوب من هذه التنمية. ويمكن حصر أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١- التعريف بالتنمية المستدامة من طريق تقديم اطار نظري عن مفهومها.

٢- تحديد أهم مؤشرات وابعاد التنمية المستدامة الواجب مراعاتها في البرامج المقدمة لطلبة أقسام اللغة العربية.

٣- تقديم محتوى ملائم لطلبة اقسام اللغة العربية في ضوء أهداف ومفاهيم التنمية المستدامة.

هدف البحث: مما لاشك فيه أنّ التنمية المستدامة هي عملية شمولية تستهدف الوصول بالإنسان إلى مستوى يوازي التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، من طريق تقديم أفضل السبل والوسائل للتغيير الجزئي والشامل لمختلف القطاعات وعلى الصعد جميعها ولذا يمكن تحديد اهداف البحث الحالي بمجموعة من النقاط التي يمكن تلخيصها بالآتي:

١- التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها ومجالاتها وابعادها والهدف منها.

٢- تقويم البرامج المقدمة لطلبة اقسام اللغة العربية من طريق التعريف بمؤشرات التنمية المستدامة.

٣- التعرف على مدى توافر مؤشرات ومفاهيم التنمية المستدامة في البرنامج الدراسي المقدم لطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية من وجهة نظر اساتيذ الجامعة.

حدود الدراسة: يقتصر البحث على الحدود الاتية :

١- الحدود البشرية: اساتيذ قسم اللغة العربية في كليات(التربية الاساسية – كلية التربية للعلوم الانسانية– كلية العلوم الاسلامية).

٢- الحدود المكانية : جامعة بابل

٣- العام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات :

١-البرنامج

أ- هو تلك العملية التي نحدد فيها ونختار المواقف والعوامل البيئية التي تجعل المتعلم يتفاعل بطريقة ما مع هذه المواقف والمتغيرات بما يؤدي إلى احداث المتغيرات المطلوبة في الحاضر والمستقبل. (جعفر، ١٩٩٢: ٥).

ب–التعريف الاجرائي: هو مجموعة من النشاطات والمؤشرات والوسائل التي تقدم للمتعلمين بهدف إحداث تغيير ايجابي في سلوكهم وتنمية استعدادهم وكفاءتهم لتحقيق المزيد من التطور والتقدم في مجال عملهم.

٢–**التنمية** /لغة : وتعني النماء والزيادة: نمى ينمى نميا ونُمياً ونماءً: زاد وكثر وانميت الشيء ونميته جعلته نامياَ. ونمى الحديث: ينمي: ارتفع: ونميته: رفعته.(ابن منظور،٢٠٠٥:٣٦٣).

١– التنمية اصطلاحاً: يعرفها

عليلوش: بأنها تحقيق زيادة سريعة دائمة وتراكمية عبر مدة من الزمن. (عليلوش،٢٠٠٧: ١٠٦).

٢– التنمية المستدامة: وهي عملية تغيير نوعي لما هو قائم سواء أكان سياسياً أم اجتماعيا، أم ثقافياً أم تعليمياً وبما يضمن التغيير والتطور من حالة لأخرى.(حامد،٢٠٠٧:٢١).

وتعرف : بأنها سلسلة من المتغيرات الكمية والنوعية بما يضمن تغيير أسلوب الحياة بشكل أفضل وبما يلبي حاجات الحاضر ويضمن استمرارها في المستقبل.(الحسن،٢٠٠٩: ٧).

الفصل الثاني:

أ–الجوانب النظرية

ب– دراسات سابقة

أولاً/ مفهوم التنمية المستدامة:

مما لاشك فيه إن التنمية أصبحت من الضرورات التي تعنى بها المؤسسات والقطاعات كافة لاسيما التربوية والتعليمية لكونها تعنى بشريحة واسعة من المجتمع. كما أنها تستهدف بناء الأفراد اجتماعيا وعلميا وسياسيا وصحيا وأخلاقيا وبما يضمن لهم الرفاهية وتحقيق التطور المنشود للوصول إلى الاهداف من دون الضرر بحقوق الأجيال اللاحقة وقد تعرض العديد من الباحثين لمفهوم التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص ولكن الجميع يتفق (بأنها عملية تغيير دائمية وتراكمية تهدف إلى استخدام الموارد الطبيعية من دون استنزافها والحفاظ عليها وبما يحقق تحسين حياة الإنسان على الصعد كافة وهذا يعني أنّ البعض يتعامل معها كرؤية اخلاقية في

حين يراها بعضهم الآخر أنموذجا تنموياً إدارياً لمجموعة من القوانين والقرارات التي تعمل على توعية وتخطيط واستثمار الموارد بشكل أفضل).(شيلي، ٢٠١٤: ٦٥).

وهذا يعني إن التنمية المستدامة تركز على عملية تطوير الكفايات المطلوبة للعاملين في القطاعات كافة، لاسيما القطاع التربوي لتحقيق نتائج مرضية قادرة على تحقيق الأهداف بصورة منظمة ومخططة فهي : مجموعة من المهارات والخبرات التي تنطلق من برامج معدة تهدف إلى تنمية الكفايات الإدارية والعلمية والعملية للعاملين اثناء الخدمة، بغية رفع طاقاتهم الانتاجية وتأهليهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تكنولوجية وعلمية في مجال تخصصاتهم من طريق التنفيذ الكفء والتقويم المستمر.

-ثانيا / أهمية التنمية المستدامة في المجال التربوي، والقطاعات الأخُر

تنبع أهمية التنمية المستدامة في المجال التربوي، فضلا عن القطاعات الأخر لكونها تستهدف الإنسان لاستثمار طاقاته وخبراته وامكاناته لتخطيط المشاريع وتنفيذها التي تحقق الانتقال بالمجتمع إلى مستوى أعلى وبما يتلاءم مع التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي لهائل والذي تشهده القطاعات كافة، وقد حدد (الجوزي، ٢٠١٢: ٧٣)، اهميتها بالآتي:

١- اسهامها الفاعل في تحديد الخيارات المناسبة من الاستراتيجيات- الخطط- المناسبة لعملية التغيير المستمر الجزئي والشامل.

٢- تحليل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية برؤى مستقبلية وبشكل أكثر شمولية وتوازن.

٣- التشجيع على توحيد الجهود بين المؤسسات الحكومية من طريق اعداد البرامج ووضع الاهداف والخطط التي تساعد على تنفيذها.

٤- تبادل الخبرات والمهارات وزيادة فرص المشاركة في تفعيل هذه الخبرات في التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الابداع.

٥- الاسهام في زيادة معدلات النمو وتقوية مبدأ الشراكة بين القطاعات جميعها لماله من أثر واضح في عملية التنمية والانتقال بالمجتمع لمستويات متقدمة.

٦- تمكين العاملين بالقطاعات كافة من طريق تزويدهم بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء اعمالهم.

ثالثا/ أهداف التنمية المستدامة

١- توعية المتعلمين بأهمية التنمية المستدامة من طريق تعزيز ثقتهم وتدريبهم تدريباً عالي الجودة يسهم في زيادة كفاءتهم وتعزيز قدراتهم العلمية والعملية.

٢- توعية المجتمع بشكل عام والمتعلمين بشكل خاص بأهمية التكنولوجيا الحديثة في المجالات والقطاعات كافة، لاسيما التربوية والتعليمية منها وأثرها الفاعل في تحقيق التنمية المستدامة.

٣- الانتقال بالمجتمع إلى مستوى أعلى من طريق احداث التغيير الايجابي الذي يتلاءم مع الحاجة الفعلية والامكانات المتاحة لكل مجال من المجالات السياسية والعلمية والصحية والاجتماعية.

٤- تنمية احساس الأفراد بالمشكلات الاجتماعية وحضّهم على المشاركة الفاعلة في برامج التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

٥- فتح الأُطر التنظيمية والأطر الجديدة لربط التعليم بالإنتاج والحياة الاجتماعية.

٦- تمكين الأفراد من دون تمييز أو استثناء من المشاركة في صنع مستقبل مستدام من طريق ايجاد توازن حقيقي بين الرخاء الانساني والموارد المتاحة.(الحربي، ٢٠١٩: ٣٩).

رابعا/ التنمية المستدامة ودورها في القطاع التربوي

يعد قطاع التعليم من الركائز والدعائم الاساسية لتقويم أي مجتمع والانتقال به إلى مستوى عال من الرفاهية وذلك من طريق العناية بمخرجاته التعليمية والتي ستمسك زمام الأمور في مختلف القطاعات والمجالات كافة. لذا فإن الحفاظ عليه واستمراره وتطويره يعد ضرورة اساسية من ضرورات التنمية المستدامة لكونها تؤكد أهمية التعليم. وأهمية الإنسان الذي يعد مركز اهتمام التنمية المستدامة، من طريق الحرص على تطويره علمياً عبر تبادل التقنيات العلمية والمعرفية ونقل التكنولوجيا بما في ذلك الجديدة والمبتكرة إلى افراد المجتمع جميعهم لاسيما المتعلمين، فضلاً عن الاهتمام بنشر الوعي وتعلي الفئات العمرية المختلفة، بطريقة دائمة ومستمرة مع التأكيد على اعداد الأشخاص لتحمل مسؤولياتهم تجاه المجتمع مع تحديد ماعليهم من واجبات ومالهم من حقوق ونشر وتعزيز طرائق البحث العلمي. والاتصال الايجابي ووضع خطط مدروسة لبناء مجتمع سليم يحترم القيم والمبادئ متسلح بالعلم والمعرفة مدى الحياة قادر على استثمار الوارد بطريقة سليمة تحرص على تلبية حاجات ومتطلبات الأفراد في الوقت الحاضر من دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، لذا فأن دور التنمية المستدامة في التربية والتعليم لايقتصر على توفير الامكانات فقط وإنما يؤكد في جوهره القيم واهمية احترام الموارد والحرص عليها بما يضمن حق الأجيال القادمة فيها فهي عملية ديناميكية هادفة مخططة ومستمرة.

خامساً/ ابعاد التنمية المستدامة

١- التنمية السياسية

ويقصد به تعهد النظام السياسي في المجتمع بتبني سياسات البرامج المعدة على وفق اهدافها من طريق انجاز التشريعات والالتزام بها فضلا عن توسيع فرص الاختيار امام افراد المجتمع، وإرشاد المنظمات المجتمعية وإدارتها بطريقة تضمن جعل التنمية أكثر شمولية وديمقراطية، فضلا عن ضمان المشاركة الحقيقية للأفراد والمؤسسات في صنع القرار السياسي والمشاركة الفاعلة في اختيار البيئة والعوامل السياسية.

٢- التنمية الاجتماعية: وتشمل اتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة في مجالات علمية وعملية مختلفة من طريق الندوات الثقافية والعلمية، فضلا عن تعزيز دور المنظمات الحكومية وتطويرها لإشباع رغبات الأفراد ودعمهم في بناء أسس اجتماعية جديدة تتلاءم والتطور العلمي في مجالات الحياة المختلفة إذ تشمل المكونات والأنساق الثقافية والعلاقات الفردية والجماعية وماتقوم به من جهود تعاونية أو ما تسببه من مشاكل أو تطرحه من احتياجات من طريق توعية المجتمع بضرورة الاسهام في بناء وتعبئة طاقاته من أجل المستقبل.

فضلا عن الاندماج والشراكة لإقامة مجتمع موحد في أهدافه متضامن في مسؤولياته في غرس القيم الاجتماعية الايجابية كالتعاون وأداء الواجب بين افراد المجتمع والحفاظ على التقاليد والنظم المجتمعية.(شيخور، ٢٠١٥: ٢٨).

٣- التنمية البيئية: مما لاشك فيه أنّ البيئة المحيطة لها أثر كبير في الجوانب الحياتية كافة بما في ذلك الجانب التربوي إذ لا يخفى على أي مختص اثر البيئة المحيطة بالمتعلمين في عملية التعلم والتعليم، لذا فإن التنمية المستدامة لم تغفل أهمية هذا الجانب واثره في المؤسسات التربوية والحكومية فهي تؤكد اهمية التعامل مع الموارد الطبيعية بحكمة وتوظيفها لصالح الإنسان ونشر الوعي الهادف لحمايتها من طريق تضمين البرامج التربوية المقدمة للمتعلمين مجموعة من الفقرات والمواضيع التي تحضّ على أهمية البيئة ودور المتعلمين في حمايتها والحفاظ عليها لاسيما بيئة التعلم بكل ما تشتمل عليه.

٤- التنمية الإدارية والإشراف التربوي: تعد التنمية الإدارية أحد أهم المتطلبات لنجاح العملية التربوية، لاسيما إن الإدارة الناجحة والقيادة الفاعلة تؤدي إلى نتاجات عالية الجودة لكونها تمثل اللبنة الأولى لنجاح وبلورة أفكار واستراتيجيات المؤسسة بطريقة تضمن تحقيق أهدافها من طريق تحديد مقاييس الأداء والكفاءة والاجراءات التصحيحية وبما يضمن معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة وتنمية الكفايات العلمية والعملية للعاملين داخل المؤسسات التربوية لماله من أثر في النتاجات التعليمية فضلاً عن التنسيق مع الأشراف التربوي الذي يعد عاملاً فاعلاً في تقويم العمليات التي تجري داخل

هذه المؤسسات ومساعدتها على التركيز والتخطيط لتوجيه الأعمال التربوية بطريقة مخططة ومنظمة وبما يضمن تطوير ادائها وتعزيز الكفايات المهنية للعاملين فيها من طريق عقد الندوات والدورات التي تسهم بتطويرهم مهنياً وترفدهم بكل ماهو جديد في مجال تخصصهم.

٥- التنمية العلمية: وتعد من أهم الأبعاد التي تسعى التنمية المستدامة لتحقيقها لما له من أثر بالغ في حياة المتعلمين الذين يمثلون شريحة واسعة من شرائح المجتمع وذلك من طريق ماتقدم لهم من معارف تسهم في تنميتهم مهنياً وعلمياً وتساعدهم في التعرف على اهم الاساليب والوسائل والطرائق ، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها قطاع التعليم. لاسيما إن التنمية المستدامة تنظر إلى هذا البعد على أنه استثمار ناجح ومنتج لكونه يمثل ثروة الأمة الحقيقية، من طريق ما يطرح من نتاجات ستصنع مستقبل الأمة في القريب العاجل.

فالاستثمار هنا قائم على الموارد البشرية والابداعات العقلية والمهارات الانتاجية بكل مافيها من علم وإدارة وتنظيم وابتكار.(بدران،٢٠٠٦: ٣٠).

ب/ دراسات سابقة

١- دراسة علي(٢٠١٣)

دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، جامعات غزة انموذجاً.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور البحوث العلمية والدراسات العلى في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، من طريق تطبيق الدراسة على جامعات قطاع غزة، والتي تقوم بتدريس الدراسات العلى، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تكونت العينة من (١٨٠)، عضو هيأة تدريس في هذه الجامعات وتحديداً من الذين يعملون في مجال الدراسات العلى. إذ تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، أما أداة الدراسة الرئيسة فقد كانت الاستبانة كونها الأنسب لجمع البيانات اللازمة ومن ثم إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss)، وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج أبرزها:

وجود مشكلة جسيمة في واقع البحث العلمي والدراسات العلى لعدم وجود خطة وطنية منظمة توجه البحث العلمي والدراسات العلى للاستفادة من نتائجه في تحقيق التنمية المستدامة، فضلاً عن وجود تأثير ذي دلالة احصائية (q=0.05)، بين دور البحث العلمي والدراسات العلى والتنمية المستدامة.

٢- دراسة بسطويسي (٢٠١٨):

أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: رؤية مقترحة

شرعت الباحثة في هذه الدراسة إلى تعرف أدوار كليات التربية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة فضلاً عن بناء رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار كليات التربية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة وللوصول إلى أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي، لكونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، إما أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات فهي الاستبانة، في حين تألفت عينة البحث من(١٣٣)، عضواً من أعضاء هيأة التدريس بجامعة قناة السويس وجامعة بور سعيد وجامعة السويس، وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج المهمة، يمكن تلخيصها بالآتي:

١- ضعف وعي أفراد المجتمع القائمين على مؤسساته بأهمية وقيمة مساعدة اعضاء هيأة التدريس في خدمة المجتمع.

٢- أن أكثر المعوقات تأثيراً في أداء اعضاء هيأة التدريس وظيفتهم في خدمة المجتمع في ضوء ضعف متطلبات التنمية المستدامة تتمثل في ضعف الاعتمادات المالية اللازمة لمشاركتهم في خدمة المجتمع.

٣- ضعف اشادة وسائل الأعلام بإنجازات اعضاء هيئة التدريس المتميزين.

٤- وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من اعضاء هيئة التدريس على المعوقات المرتبطة بالأداء الوظيفي لخدمة المجتمع لصالح الذكور، في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

٥- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث من أعضاء هيئة التدريس بالمعوقات المرتبطة بالكلية والمعوقات المرتبطة بمؤسسات المجتمع وأفراده في ظل متطلبات التنمية المستدامة.

٣- دراسة عبد الغني(٢٠٢٠):

تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التنمية المستدامة بدقة وتتبع اصل المصطلح ونشأته ورصد وتحري مراحل تطوره، فضلاً عن دراسة الجوانب الاساسية والأبعاد المؤثرة عليه، كا ركزت الدراسة على دراسة نتائج التنمية المستدامة (٢٠٣٠)، على المستوى العالمي والاقليمي، والمحلي لمصر والجزائر والبرازيل والهند وقد اتبع الباحث للتوصل إلى اهداف بحثه، المنهج الوصفي في العرض والتحليل إلى جانب استعمال المنهج التاريخي والمنهج المقارن في بعض اجزاء الدراسة وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج اهمها:

- أهمية رعاية الموارد بأشكالها جميعاً وضرورة الحفاظ عليها وعلى استمراريتها وانتاجيتها ورفع مستوى كفاءتها.
- إن مفهوم التنمية يعني تلبية احتياجات الحاضر من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة على وفق تقرير بونتلاند ١٩٨٧ .
- إن أهمية التنمية المستدامة تتبلور في ثلاثة جوانب رئيسة إلا وهي، التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتشتق من الجوانب الثلاثة ابعاد رئيسة هي:
- البعد التكنولوجي
- البعد المؤسسي
- وجوب وضع البرامج والسياسات التي تحرص على تطبيق منظور التنمية المستدامة في انجاز الأهداف مثل المفاهيم والكفاءة وغيرها

٤ – دراسة أبو عيادة (٢٠٢١):

دور الجامعات في التنمية المستدامة

هدفت الدارسات إلى تعرف دور الجامعات في التنمية المستدامة للخروج بمجموعة من الاقتراحات والاجراءات التي تساعد على تطوير الجامعات من تطبيق مفهوم التنمية المستدامة والاستفادة منه وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إذ اعتمدت تحليل الأدبيات التي تداولت موضوع التنمية المستدامة في الجامعات من طريق المنهج التحليلي وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة وعلى فق رؤية الباحثين في الدراسات السابقة وضعت الباحثة رؤية علمية لمواجهة معوقات ومشكلات التنمية المستدامة في الجامعات وقد توصلت لمجموعة من النتائج من بينها:

أ- وجوب اعتماد استراتيجية واضحة تستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة من لدن التعليم العالي مع تركيز الدولة على هذا القطاع لأهمية مخرجاته في عملية بناء المجتمع

ب–مشاركة الاطراف ذات العلاقة في التنمية بعملية التخطيط والتطوير لمؤسسات التعليم العالي.

ت–توفير الامكانات المادية كافة للجامعات وتهيئة المتعلمين لمهن المستقبل.

ث–العمل على استحداث المزيد من التخصصات، لاسيما تلك التي تلبي متطلبات التنمية المستدامة مع ضرورة التركيز على التنمية البشرية ورعاية المتميزين والتوسع في الدراسات العلى.

سادسا/ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١– إن الدراسات السابقة جميعها تناولت بالبحث مفهوم التنمية المستدامة ومتطلباته واهم المعوقات التي تواجه القائمين على برامجه بينما تفردت الدراسة الحالية بمعرفة اهمية تقويم البرامج المقدمة لأعداد معلمي اللغة العربية ومدرسيها على وفق التنمية المستدامة من وجهة نظر اساتيذ الجامعة في اقسام اللغة العربية.

٢– يعد المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في الدراسات السابقة جميعها، فضلا عن الدراسة الحالية التي اتبعت المنهج الوصفي لكونه الأنسب للدراسة .

٣– يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الأداة التي تم استخدامها إلا وهي الاستبانة.

٤– اختلاف مكان تطبيق الدراسات السابقة فمنها ماطبق في فلسطين كدراسة علي (٢٠١٣)،ومنها ماطبق في مصر كدراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عبد الغني (٢٠٢٠)، في جامعة قناة السويس وجامعة بور سعيد، ودراسة أبو عيادة(٢٠٢١)،في الأردن، اما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها في العراق على اساتيذ اقسام اللغة العربية في جامعة بابل في كليات التربية الاساسية والتربية للعلوم الانسانية، وكلية العلوم الانسانية.

٥– اتفقت الدراسات السابقة والحالية في مجتمع البحث إذ طبقت في الجامعات ماعدا دراسة (أبو عيادة)، التي تناولت الادبيات التي تحدثت عن مفهوم التنمية المستدامة ومتطلباته بالتحليل والدراسة للوصول إلى اهداف البحث.

٦– توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى ضرورة التعريف بأهمية التنمية المستدامة وضرورة بناء الاستراتيجيات والسياسات للمؤسسات الفاعلة في المجتمع على وفق التنمية المستدامة، إما نتائج الدراسة الحالية فسنوردها في الفصل الرابع.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١– التعرف على اهمية التنمية المستدامة.

٢– مساعدة الباحثين في صياغة مؤشرات الاستبانة.

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف البحث مفصلةً بالآتي:

أولاً: منهج البحث: بما أن البحث يهدف إلى **تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ومدرسيها على وفق التنمية المستدامة من وجهة نظر اساتيذ الجامعة،** فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الأنسب لهذه الدراسة، إذ يعرف بأنه:(المنهج الذي يتناول دراسة الظواهر والأحداث بالتفسير والتحليل للحصول على المعلومات التي تساعد الباحث في الإجابة عن تساؤلات بحثه.(الاغا والاستاذ،٢٠٠٠: ٨٣).

ثانياً: مجتمع الدراسة تألف مجتمع الدراسة من اعضاء هيأة التدريس في قسم اللغة العربية في كليات(التربية الاساسية – التربية للعلوم الانسانية – العلوم الاسلامية)، للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وبذلك يتكون المجتمع الاحصائي من (١٠٠) تدريسي وتدريسية موزعين بحسب الجنس.

ثالثا: عينة البحث: هي مجموعة من مجتمع البحث يختارها الباحث على وفق قواعد وشروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي موضوع الدراسة وبما يمكنه من تعميم النتائج، وقد عمدت الباحثة الى شمول مجتمع البحث كله في موضوع الدراسة الحالي، إذ تألفت عينة البحث من (١٠٠) تدريسي وتدريسية وبواقع (٥٠) ذكور، و(٥٠) اناث، لحيادية متغير الجنس.

رابعاً: أداة البحث : لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة يمكن بوساطتها جمع البيانات وتحليلها، وقد اختيرت الاستبانة أداةً للبحث لكونها؛ الانسب لهكذا نوع من أنواع الدراسة، لذا روعي في إعدادها أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة والتأشير عليها بعلامة (√)تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب مع التأكيد على سرية الإجابة، لكونها لغرض البحث العلمي.

خامسا : بناء أداة البحث : اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ثم صاغت فقرات أداة البحث، وفيما يأتي تفصيل لخطوات إعداد الاستبيان:

١- تحديد محاور المشكلات الرئيسة الخاصة بالاستبيان، في خمسة محاور تناولت أهم ابعاد التنمية المستدامة.

٣- تحديد درجة توظيف كل فقرة بالإجابة عن احد الاختيارات من بين البدائل الخمسة، وهي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

٤- تحديد عدد فقرات الاستبيان الموجه لأعضاء هيأة التدريس بحسب المحاور بـ (٥٣) فقرة.

سادساً: صدق الاستبانة يعد من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث لكونه يحدد فيما إذا كانت الأداة تقيس ما وضعت من أجله فضلاً عن اتساق فقراتها وملاءمتها مع الهدف الرئيس للبحث ومن أكثر أنواع الصدق الذي يعتمد في هذا المجال هو الصدق الظاهري، ولتحقيقه تم عرض الاستبانة بمحاورها الخمسة ومؤشراتها على(عشرة)، من المحكمين الاكاديميين ملحق رقم(١).

سابعاً : ثبات أداة البحث :

إن الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمتغيرات التي يجب على الباحث التحقق منها. لذا طبقت الباحثة الأداة، على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) تدريسياً و استخرجت ثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧)، وهو معامل ثبات جيد جدا اذ يرى متخصصو القياس والتقويم ان قيمة معامل الثبات مقبولة اذا كانت قيمتها (٠,٧٠) فما فوق. .

ثامناً: تطبيق الأداة: بعد الانتهاء من اعداد الاستبانة وعرضها على الخبراء للتأكد من صدقها وثباتها واعدادها بشكل نهائي، اجرت الباحثة تطبيقها على أفراد العينة المؤلفة من (١٠٠) تدريسي وتدريسية.

تاسعاً: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

١- الوسط المرجح: لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل مجال.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت٥x١} + \text{ت٤x٢} + \text{ت٣x٣} + \text{ت٢x٤} + \text{ت١x٥}}{\text{مج ت}}$$

ت١= تكرار الاجابة على البعد الأول من مقياس الإجابة.

ت٢= تكرار الإجابة على البعد الثاني من مقياس الإجابة.

ت٣= تكرار الإجابة على البعد الثالث من مقياس الإجابة.

ت٤= تكرار الإجابة على البعد الرابع من مقياس الإجابة.

ت٥= تكرار الإجابة على البعد الخامس من مقياس الإجابة

مج ت= مجموع تكرارات الإجابة للبدائل الخمس.

٢- **الوزن المئوي:** ويستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة لترتيبها بشكل عام وتفسير النتائج

$$\text{معادلة الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى}^{*}}$$

* الدرجة القصوى: هي أعلى درجة في المقياس الخماسي وهي (٥).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما هو موضح بالاتي :

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

ولما كانت الباحثة قد اعتمدت مقياسا مؤلفا من خمس مستويات ، مجموع أوزانها (١٥) وذلك باعطاء (٥) درجات للمستوى الاول (موافق بشدة) و (٤) للمستوى الثاني (موافق) و(٣) للمستوى الثالث (موافق الى حد ما) و (٢) للمستوى الرابع (غير موافق) و(١) للمستوى الخامس (غير موافق بشدة) وان متوسط المقياس هو(٣) لذلك عدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (٦٠) درجة محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٣) بوزن مئوي (٦٠) فأكثر فأنها تمثل جانب قوة ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (٣) ، ووزنها المئوي اقل من (٦٠) فإنها تمثل جانب ضعف .

وبعد أن طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث من التدريسيين تم جمع التكرارات لكل فقرة في مجالها ، وبحسب مستوياتها ، ثم أوجدت الباحثة قيمة الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة ، والجدول (١) يبين ذلك.

المحور الاول : التنمية السياسية

جدول (١)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المحور الاول

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	مساعدة المتعلمين وتنمية وعيهم بالأنظمة الدستورية والواجبات	٣,١٢	٦٢,٤	٧	دالة
٢	تطوير قدرات المتعلمين على حل المشكلات المجتمعية وتدريبهم على مفاهيم القيادة.	٢,٨٧	٥٧,٤	١١	غير دالة
٣	زرع الأخلاق والقيم التي يتمثل بها المجتمع الذي ينتمون إليه.	٣,٢	٦٤	٦	دالة
٤	اكسابهم الوعي السياسي اللازم لفهم فلسفة الدولة واهدافها.	٢,٩	٥٨	٩,٥	غير دالة
٥	اعداد اجيال قادرة على المشاركة الفاعلة في رسم الحياة	٤,٣٩	٨٧,٨	١	دالة

	السياسية				
٦	ترسيخ روح الولاء للمجتمع	٢,٩	٥٨	٩,٥	غير دالة
٧	اعداد مفردات تسهم في فهم المتعلمين لسياسة الدولة	٤,١٨	٨٣,٦	٣	دالة
٨	ايجاد القيادات والقدوة في المجتمع	٤,١	٨٢	٤,٥	دالة
٩	تهيئة المتعلمين للدفاع عن المبادئ والقوانين التي تنظم حياة المجتمع	٤,٣٦	٨٧,٢	٢	دالة
١٠	المشاركة في صنع القرارات السياسية التي تصب في مصلحة المجتمع	٢,٩٧	٥٩,٤	٨	غير دالة
١١	تحديد مسار النظام السياسي وتقويمه والاسهام بإصلاحه.	٤,١	٨٢	٤,٥	دالة

يلحظ من جدول (١) أن المحور الاول حقق (٧) مؤشرات فجاء مؤشر (اعداد اجيال قادرة على المشاركة الفاعلة في رسم الحياة السياسية) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٣٩) ووزن مئوي (٨٧,٨) ، بينما جاء مؤشر (تهيئة المتعلمين للدفاع عن المبادئ والقوانين التي تنظم حياة المجتمع) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٣٦) ووزن مئوي (٨٧,٢) ، وقد جاء مؤشر (اعداد مفردات تسهم في فهم المتعلمين لسياسة الدولة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,١٨) ووزن مئوي (٨٣,٦) ، وقد جاء مؤشري (ايجاد القيادات والقدوة في المجتمع) و(تحديد مسار النظام السياسي وتقويمه والاسهام بإصلاحه.) بالمرتبتين الرابعة والخامسة بوسط مرجح (٤,١) ووزن مئوي (٨٢) ، وجاء مؤشر (زرع الأخلاق والقيم التي يتمثل بها المجتمع الذي ينتمون إليه.) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٣,٢) ووزن مئوي (٦٤) ، وجاء مؤشر (مساعدة المتعلمين وتنمية وعيهم بالأنظمة الدستورية والواجبات) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (٣,١٢) ووزن مئوي (٦٢,٤) ، ولم يحقق اربعة مؤشرات فقد جاء مؤشر (المشاركة في صنع القرارات السياسية التي تصب في مصلحة المجتمع) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢,٩٧) ووزن مئوي (٥٩,٤) ، وجاء مؤشري (اكسابهم الوعي السياسي اللازم لفهم فلسفة الدولة واهدافها.) و(ترسيخ روح الولاء للمجتمع) بالمرتبتين التاسعة والعاشرة بوسط مرجح (٢,٩) ووزن مئوي (٥٨) ، بينما جاء مؤشر (تطوير قدرات المتعلمين على حل المشكلات المجتمعية وتدريبهم على مفاهيم القيادة.) بالمرتبة الحادية عشر بوسط مرجح (٢,٨٧) ووزن مئوي (٥٧,٤) .

المحور الثاني : التنمية الاجتماعية

جدول (٢)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المحور الثاني

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	اتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة في مجالات علمية وعملية مختلفة من طريق الندوات الثقافية والعلمية.	٢,٩١	٥٨,٢	٧	غير دالة
٢	تعزيز عمل المنظمات الحكومية وتطويره لاسيما منظمات المجتمع المدني	٤,٠٦	٨١,٢	٤	دالة
٣	تقديم مستوى عالٍ من الخدمات التعليمية للمجتمع	٢,٩٣	٥٨,٦	٥,٥	غير دالة
٤	اشباع رغبات الافراد من طريق دعم وبناء اسس اجتماعية جديدة تتلاءم والتطور المعرفي والعلمي في مجالات الحياة المختلفة	٤,٢٣	٨٤,٦	٣	دالة
٥	غرس القيم الاجتماعية الإيجابية كالتعاون واداء الواجب بين افراد المجتمع	٤,٤٧	٨٩,٤	٢	دالة
٦	اعداد برامج تسهم في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع	٢,٩٣	٥٨,٦	٥,٥	غير دالة
٧	حل المشكلات الناتجة عن التنمية الاقتصادية كالانتقال من المجتمع الريفي إلى الحضري	٤,٥٤	٩٠,٨	١	دالة
٨	زيادة معدل المشاركة المجتمعية في الانشطة والمجالات التي تسهم في تقبل الآخر وتزيد من الوعي الثقافي للمجتمع	٢,٨١	٥٦,٢	٨	غير دالة

يلحظ من جدول (٢) أن المحور الثاني حقق (٤) مؤشرات فجاء مؤشر (حل المشكلات الناتجة عن التنمية الاقتصادية كالانتقال من المجتمع الريفي إلى الحضري) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٥٤) ووزن مئوي (٩٠,٨) ، بينما جاء مؤشر (غرس القيم الاجتماعية الإيجابية كالتعاون واداء الواجب بين افراد المجتمع) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٤٧) ووزن مئوي (٨٩,٤) ، وقد جاء مؤشر (اشباع رغبات الافراد من طريق دعم وبناء اسس اجتماعية جديدة تتلاءم والتطور المعرفي والعلمي في مجالات الحياة المختلفة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,٢٣) ووزن مئوي (٨٤,٦) ، وقد جاء مؤشر (تعزيز عمل المنظمات الحكومية وتطويره لاسيما منظمات المجتمع المدني) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤,٠٦) ووزن مئوي (٨١,٢) ، ، ولم يحقق اربعة مؤشرات فقد جاء مؤشرا (تقديم مستوى عالٍ من الخدمات التعليمية للمجتمع) و(اعداد برامج تسهم في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع) بالمرتبتين الخامسة والسادسة بوسط مرجح (٢,٩٣) ووزن مئوي (٥٨,٦) ، وجاء مؤشر (اتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة في مجالات علمية وعملية مختلفة من طريق الندوات الثقافية والعلمية.) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (٢,٩١) ووزن مئوي (٥٨,٢) ، بينما جاء مؤشر (زيادة

معدل المشاركة المجتمعية في الانشطة والمجالات التي تسهم في تقبل الآخر وتزيد من الوعي الثقافي للمجتمع) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢,٨١) ووزن مئوي (٥٦,٢) .

المحور الثالث : التنمية البيئية

جدول (٣)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المحور الثالث

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	تحديد المسارات المختلفة للإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية	٣,٤٩	٦٩,٨	٤	دالة
٢	دمج الاعتبارات البيئية في عمليات صنع القرارات الخاصة بالتنمية المستدامة في المجالات كافة	٣,١٧	٦٣,٤	٥	دالة
٣	تخطيط الاقتصاد بما يتلاءم مع النظام البيئي للأرض	٣,٧٢	٧٤,٤	٣	دالة
٤	نشر الوعي الهادف الى حماية البيئة	٢,٨٣	٥٦,٦	٩	غير دالة
٥	التعامل بواقعية مع المشكلات البيئية بشكل ينبع من واقعها	٢,٩٩	٥٩,٨	٦	غير دالة
٦	تعزيز القناعة بأهمية البيئة والحفاظ عليها لكونها جزء اً مهماً من عملية التنمية المستدامة ولعلاقتها الوثيقة بالمجالات الأُخر لاسيما مجال التعليم	٢,٥٥	٥١	١٠	غير دالة
٧	تضمين البرامج التربوية المقدمة للمتعلمين مجموعة من الفقرات والمواضيع التي تضمن الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية	٣,٩٨	٧٩,٦	٢	دالة
٨	تعريف المتعلمين بمبدأ حماية التنوع البيولوجي واهميته وعدم الاضرار بالموارد الطبيعية	٢,٩٦	٥٩,٢	٧	غير دالة
٩	تعريف المتعلمين بأهمية البيئة المحيطة بالمتعلمين ودورها الفاعل في زيادة التحصيل	٢,٩	٥٨	٨	غير دالة
١٠	تدريب المتعلمين على تنمية بيئة التعلم والحفاظ عليها	٤,٣	٨٦	١	دالة

يلحظ من جدول (٣) أن المحور الاول حقق (٥) مؤشرات فقد جاء مؤشر (تدريب المتعلمين على تنمية بيئة التعلم والحفاظ عليها) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٣) ووزن مئوي (٨٦) ، بينما جاء مؤشر (تضمين البرامج التربوية المقدمة للمتعلمين مجموعة من الفقرات والمواضيع التي تضمن الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٩٨) ووزن مئوي (٧٩,٦) ، وقد جاء مؤشر (تخطيط الاقتصاد بما يتلاءم مع النظام البيئي للأرض) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣,٧٢) ووزن مئوي (٧٤,٤) ، وقد جاء مؤشر (تحديد المسارات المختلفة للإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٤٩) ووزن

مئوي (٦٨,٨) ، وجاء مؤشر (دمج الاعتبارات البيئية في عمليات صنع القرارات الخاصة بالتنمية المستدامة في المجالات كافة) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣,١٧) ووزن مئوي (٦٣,٤) ، ولم تحقق خمسة مؤشرات فقد جاء مؤشر (التعامل بواقعية مع المشكلات البيئية بشكل ينبع من واقعها) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٢,٩٩) ووزن مئوي (٥٩,٨) ، وجاء مؤشر (تعريف المتعلمين بمبدأ حماية التنوع البيولوجي واهميته وعدم الاضرار بالموارد الطبيعية) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (٢,٩٦) ووزن مئوي (٥٩,٢) ، بينما جاء مؤشر (تعريف المتعلمين بأهمية البيئة المحيطة بالمتعلمين ودورها الفاعل في زيادة التحصيل) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢,٩) ووزن مئوي (٥٨) ، وقد جاء مؤشر (نشر الوعي الهادف الى حماية البيئة) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢,٨٣) ووزن مئوي (٥٦,٦) ، وجاء مؤشر (تعزيز القناعة بأهمية البيئة والحفاظ عليها لكونها جزء اً مهماً من عملية التنمية المستدامة ولعلاقتها الوثيقة بالمجالات الأُخر لاسيما مجال التعليم) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (٢,٥٥) ووزن مئوي (٥١) .

المحور الرابع: التنمية الإدارية والإشراف التربوي

جدول (٤)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المحور الرابع

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	الامانة والثقة والتفاهم الفعال لقائد أعضاء الفريق العامل معه .	٢,٩٢	٥٨,٤	١٠	غير دالة
٢	القدرة على بلورة افكار واستراتيجيات المؤسسة التي ينتمي اليها بشكل يساعد العاملين معه على استيعابها وتطبيقها	٤,٠٦	٨١,٢	٥	دالة
٣	مساعدة الاعضاء والتفاعل معهم بطريقة تعاونية تشاركية لتحقيق النجاح باسهل الطرق واقصرها	٢,٩٣	٥٨,٦	٩	غير دالة
٤	تحديد مقاييس الاداء والكفاءة والاجراءات التصحيحية وبما يضمن معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة	٢,٨٢	٥٦,٤	١٢	غير دالة
٥	التحلي بالقدرة على التحليل والتصميم للوصول إلى حلول ايجابية للمشكلات التي تعترض طريق الاعضاء	٤,٣	٨٦	٢	دالة
٦	الحرص على توفير بيئة داعمة بناءة تدعم اختيار أفضل السبل والوسائل التكنولوجية الحديثة وبما يتناسب مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي	٤,٠٨	٨١,٦	٤	دالة
٧	تحديد الرؤية المستقبلية للمؤسسة وبما يضمن وضع برنامج محدد لمعالجة وتحقيق الأهداف التي تعزز	٢,٨٣	٥٦,٦	١١	غير دالة

	عمل المؤسسة وترتقي بها				
٨	تنمية الكفايات العلمية والعملية وتطويرها لدى العاملين في المجال التربوي	٤,٠١	٨٠,٢	٦	دالة
٩	تعزيز الانتماء لمهنة التربية والتعليم وابراز اثرها في المجتمع من طريق الإشراف التربوي.	٣,٨٣	٧٦,٦	٨	دالة
١٠	التنسيق مع إدارات المدارس والمؤسسات والإشراف التربوي	٣,٩٧	٧٩,٤	٧	دالة
١١	إدارة العملية التربوية وتوجيهها على وفق التطور العلمي والمعرفي لتنميتها وتطويرها في الصّعُد كافة	٤,٤٤	٨٨,٨	١	دالة
١٢	التركيز والتخطيط والتنسيق لتوجيه الاعمال التربوية التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية ومتابعة مراحل تقدمها وتطورها خطوة بخطوة	٤,١٨	٨٣,٦	٣	دالة

يلحظ من جدول (٤) أن المحور الاول حقق (٨) مؤشرات فد جاء مؤشر (إدارة العملية التربوية وتوجيهها على وفق التطور العلمي والمعرفي لتنميتها وتطويرها في الصّعُد كافة) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٤٤) ووزن مئوي (٨٨,٨) ، بينما جاء مؤشر (التحلي بالقدرة على التحليل والتصميم للوصول إلى حلول ايجابية للمشكلات التي تعترض طريق الاعضاء) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٣) ووزن مئوي (٨٦) ، وقد جاء مؤشر (التركيز والتخطيط والتنسيق لتوجيه الاعمال التربوية التي تحدث داخل المؤسسات التعليمية ومتابعة مراحل تقدمها وتطورها خطوة بخطوة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,١٨) ووزن مئوي (٨٣,٦) ، وقد جاء مؤشر (الحرص على توفير بيئة داعمة بناءة تدعم اختيار أفضل السبل والوسائل التكنولوجية الحديثة وبما يتناسب مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤,٠٨) ووزن مئوي (٨١,٦) بينما جاء مؤشر(القدرة على بلورة افكار واستراتيجيات المؤسسة التي ينتمي اليها بشكل يساعد العاملين معه على استيعابها وتطبيقها) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (٤,٠٦) ووزن مئوي (٨١,٢) ، وجاء مؤشر (تنمية الكفايات العلمية والعملية وتطويرها لدى العاملين في المجال التربوي) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٤,٠١) ووزن مئوي (٨٠,٢) ، وجاء مؤشر (التنسيق مع إدارات المدارس والمؤسسات والإشراف التربوي) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (٣,٩٧) ووزن مئوي (٧٩,٤) وجاء مؤشر (تعزيز الانتماء لمهنة التربية والتعليم وابراز اثرها في المجتمع من طريق الإشراف التربوي) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣,٨٣) ووزن مئوي (٧٦,٦) ، ولم تحقق اربعة مؤشرات فقد جاء مؤشر (مساعدة الاعضاء والتفاعل معهم بطريقة

تعاونية تشاركية لتحقيق النجاح بأسهل الطرق واقصرها) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢,٩٣) ووزن مئوي (٥٨,٦) ، وجاء مؤشر (الامانة والثقة والتفاهم الفعال لقائد أعضاء الفريق العامل معه .) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (٢,٩٢) ووزن مئوي (٥٨,٤) ، بينما جاء مؤشر (تحديد الرؤية المستقبلية للمؤسسة وبما يضمن وضع برنامج محدد لمعالجة وتحقيق الأهداف التي تعزز عمل المؤسسة وترتقي بها) بالمرتبة الحادية عشر بوسط مرجح (٢,٨٣) ووزن مئوي (٥٦,٦) ، وجاء مؤشر (تحديد مقاييس الاداء والكفاءة والاجراءات التصحيحية وبما يضمن معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة) بالمرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (٢,٨٢) ووزن مئوي (٥٦,٤) .

المحور الخامس : التنمية التعليمية

جدول (٥)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المحور الخامس

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدلالة
١	اضافة معارف مهنية جديدة	٤,٥٢	٩٠,٤	١	دالة
٢	تنمية المهارات المهنية للعاملين	٤,٣١	٨٦,٢	٣	دالة
٣	تنمية القيم المهنية الداعمة لسلوكهم الوظيفي وتأكيدها	٢,٩٣	٥٨,٦	١٠	غير دالة
٤	الالمام الجيد بالأساليب التربوية الحديثة	٣,٩٨	٧٩,٦	٥	دالة
٥	استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مجالات البحث جميعها العلمي مما يزيد من كفاءة المتعلمين	٤,٤٣	٨٨,٦	٢	دالة
٦	الالمام بطرائق التقويم الحديثة واساليبها	٢,٩٦	٥٩,٢	٩	غير دالة
٧	حض المتعلمين للعمل بروح الفريق وبناء الشراكة المثمرة مع الأسرة والمجتمع	٣,٨٤	٧٦,٨	٦	دالة
٨	تحديد الخبرات التربوية والتعليمية وتصميمها داخل المؤسسات بما يسهم في زيادة كفاءة المتعلمين فيها .	٢,٩٨	٥٩,٦	٨	غير دالة
٩	تعزيز مفهوم الشراكة بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الحكومية الأخرى وبما يخدم العملية التربوية ويسهم في تطويرها.	٤,١١	٨٢,٢	٤	دالة
١٠	خلق مجتمعات قادرة على الاستدامة والتكيف من طريق تحسين نوعية التعليم المقدم للمتعلمين	٣,٧	٧٤	٧	دالة

يلحظ من جدول (٥) أن المحور الاول حقق (٧) مؤشرات فد جاء مؤشر (اضافة معارف مهنية جديدة) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٥٢) ووزن مئوي (٩٠,٤) ، بينما جاء مؤشر (استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مجالات البحث جميعها العلمي مما يزيد من كفاءة المتعلمين) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٤,٤٣) ووزن مئوي (٨٨,٦) ، وقد جاء مؤشر

(تنمية المهارات المهنية للعاملين) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,٣١) ووزن مئوي (٨٦,٢) ، وقد جاء مؤشر (تعزيز مفهوم الشراكة بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الحكومية الأخرى وبما يخدم العملية التربوية ويسهم في تطويرها.) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٤,١١) ووزن مئوي (٨٢,٢) ، وجاء مؤشر (الالمام الجيد بالأساليب التربوية الحديثة) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (٣,٩٨) ووزن مئوي (٧٩,٦) ، وجاء مؤشر (حض المتعلمين للعمل بروح الفريق وبناء الشراكة المثمرة مع الأسرة والمجتمع) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٣,٨٤) ووزن مئوي (٧٦,٨) ، وجاء مؤشر (خلق مجتمعات قادرة على الاستدامة والتكيف من طريق تحسين نوعية التعليم المقدم للمتعلمين) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (٣,٧) ووزن مئوي (٧٤) ، ولم تحقق خمسة مؤشرات فقد جاء مؤشر (تحديد الخبرات التربوية والتعليمية وتصميمها داخل المؤسسات بما يسهم في زيادة كفاءة المتعلمين فيها) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (٢,٩٨) ووزن مئوي (٥٩,٦) ، وقد جاء مؤشر (الالمام بطرائق التقويم الحديثة واساليبها) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (٢,٩٦) ووزن مئوي (٥٩,٢) ، وجاء مؤشر (تنمية القيم المهنية الداعمة لسلوكهم الوظيفي وتأكيدها) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (٢,٩٣) ووزن مئوي (٥٨,٦) .

الاستنتاجات

١–عدم توفر معايير التنمية المستدامة في التعليم .

٢– تفاوت مجالات معايير التنمية المستدامة من حيث تحقيق المؤشرات .

٣– قلة الخبرات التربوية والتعليمية وتصميمها داخل المؤسسات.

٤– قلة الاهتمام بمعايير التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية.

٥– قلة المفردات التي تهتم بمعايير التنمية المستدامة ومؤشراتها في البرامج المقدمة للمتعلمين في اقسام اللغة العربية.

التوصيات

١- حضّ المتعلمين على المشاركة الفاعلة في برامج التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

٢- ضرورة الاهتمام بمعايير التنمية المستدامة لأهميتها في العملية التعليمية وهذا ما يؤكده (شيلي)، اذ يرى أن التنمية المستدامة ضرورة من الضرورات التي تعنى بها المؤسسات والقطاعات كافة لاسيما التربوية والتعليمية لكونها تعنى بشريحة واسعة من المجتمع. كما أنها تستهدف بناء الأفراد اجتماعيا وعلميا وسياسيا وصحيا وأخلاقيا وبما يضمن لهم الرفاهية وتحقيق التطور المنشود للوصول إلى الاهداف دون الضرر بحقوق الأجيال اللاحقة وقد تعرض العديد من الباحثين لمفهوم التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص (شيلي ، ٢٠١٤: ٦٥) .

٣- عقد دروات تعريفية تبين اهمية التنمية المستدامة في العملية التعليمية، لربط التعليم بالإنتاج والحياة الاجتماعية.

٤- ضرورة تعريف المتعلمين بأهمية البيئة المحيطة بالمتعلمين وأثرها الفاعل في زيادة التحصيل.

٥- تعزيز القناعة بأهمية البيئة والحفاظ عليها لكونها جزء اً مهماً من عملية التنمية المستدامة ولعلاقتها الوثيقة بالمجالات الأُخر لاسيما مجال التعليم.

المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر المعلمين .

٢- اجراء دراسة (تقويم برنامج اعداد معلمي اللغة العربية وفق معايير الاعتماد الاكاديمية من وجهة نظر المعلمين)

٣- اجراء دراسة (تقويم برنامج اعداد مدرسي اللغة العربية على وفق معايير الرخص المهنية من وجهة نظر المدرسين).

المصادر:

١- ابن منظور، **لسان العرب:** ط٤، دار صادر، بيروت –لبنان،٢٠٠٥.

٢- أبو عيادة، هبة توفيق: **دور الجامعات في التنمية المستدامة**، دراسة مقدمة إلى مجلة كلية المصطفى الجامعة، ضمن وقائع المؤتمر العلمي الدولي المدمج، العدد الرابع، ٢٧-٢٠٢١/٦/٢٨.

٣- الأغا، احسان والأستاذ، محمود: **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، مطبعة الرنتيسي، غزة، فلسطين،٢٠٠٠.

٤- بدران ، عدنان: **دور التعليم واثره في التنمية المستدامة**، مقال منشور، مجلة المنتدى، المجلد ٢١، العدد ٢٢٦، ٢٧- ٣٠ ، ٢٠٠٦.

٥- بسطويسي، نشوة سعد: **ادوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رؤية مقترحة**، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣، العدد الرابع، ٣٥٤-٤٦٩، ٢٠١٨.

٦- جعفر، موسى: **نظرة تحسين لاستعمال الحقائب التعليمية والتدريسية في التعليم التقني والمهني**، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد٢، بغداد العراق، ١٩٩٢.

٧- الجوزي ، جميلة: اهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، مقال منشور، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.

٨- حامد، سهير أحمد: **اشكالية التنمية في الوطن العربي**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ٢٠٠٧.

٩- الحربي، سعود هلال: **السياسة التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة، التعليم ٢٠٣٠، رؤية تحليلية**، وزارة التربية والتعليم، المنظمة العربية للتربية والتعليم، تونس، حي الخضراء، ٢٠١٩.

١٠- الحسن، عيسى محمود: **الاعلام والتنمية**، دار الزهران للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية،٢٠٠٩.

١١- شيخور، أشرف أنور: **دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره**، الجامعة الاسلامية، كلية التربية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥.

١٢- شيلي، الهام: **دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية**، سكيكدة، جامعة فرحان عباس، سطيف، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤.

١٣- عبد الغني، محمد فتحي: **تطور مفهوم التنمية المستدامة وابعاده ونتائجه في مصر**، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، ٢٠٢٠.

١٤- علي، اشرف: **دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، جامعات غزة انموذجا**، الجامعة الاسلامية، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣.

١٥- عليلوش، محمد: **التربية والتعليم من أجل التنمية**، دار الفكر، عمان- الأردن، ٢٠٠٧.

ملاحق البحث

ملحق اسماء السادة الخبراء

ت	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أميرة محمود خضر	ط.ت اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى
٢	أ.د حيدر محمد هناء	ط.ت اللغة العربية	كلية العلوم الاسلامية/ جامعة بابل
٣	أ.د رائد رسم يونس	ط.ت.اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بغداد
٤	أ.د. رياض هاتف عبيد	ط.ت اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٥	أ.د. سيف طارق حسين	ط.ت اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٦	أ.د ضياء عويد العرنوسي	ط.ت اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٧	أ.د.قصي عبد العباس	ط.ت اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
٨	أ.د محسن حسين مخلف	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
٩	أ.د ميسون علي جواد	ط.ت. اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
١٠	أ.د نضال مزاحم رشيد	ط.ت عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت